

بسم الله الرحمن الرحيم  
جمهورية السودان  
وزارة التربية والتعليم  
الإدارة العامة للتدريب والتأهيل التربوي

---

---

# ورقة عمل في التاريخ

لإعداد

دليل تدريب معلمي ومعلمات

الصف الثالث لمرحلة التعليم الأساسي

**2017م**

إعداد:

راجعة :

ورقة التاريخ والتربية الوطنية التدريبية

مدخل:

اتجهت سياسات المناهج إلى العودة لمنهج المواد المنفصلة برؤية جديدة تغاير المفهوم التقليدي لهذا المنهج. وهي رؤية تضع في اعتبارها الاستفادة من المناهج التفاعلية الحديثة وتضمينها في بنية المنهج الجديد. إلى جانب نظرية تكامل المعرفة التي بُني عليها المنهج الحالي، ولم تغب عن وثيقة المناهج الجديدة.

كانت مادة التاريخ في المنهج الحالي مضمنة في محور الإنسان والكون بشكل رئيس، والمحتوى التاريخي يمثل البعد الزمني من هذا المحور. أما مادة التربية الوطنية فقد كان الحامل الرئيس لمفاهيمها وقيمها أيضاً محور الإنسان والكون بينما بثت في باقي محاور التعليم الأساسي كمواد معززة.

وقد أوصى المؤتمر القومي الثالث للتعليم (فبراير 2012) بالعودة إلى المواد المنفصلة، و بإدخال مادة التربية الوطنية كمادة مستقلة في التعليم العام. وعليه نصت وثيقة المناهج الجديدة 2013م على إدخال مادة التاريخ وإضافة مادة التربية الوطنية إليها في التعليم الأساسي وذلك اعتباراً من المستوى الثالث من مرحلة التعليم الأساسي الذي يمثل نهاية الحلقة الأولى.

### (1) مفهوم المنهج:

من ناحية اللغة فإن كلمة المنهج أو النهج أو المنهاج تعنى (الطريق الواضح).

أما في علم التربية فقد وردت تعريفات متعددة للمنهج وفقاً لنظريات التربية المختلفة. غير أنها كلها تكاد تجمع على: أن المنهج عبارة عن الأهداف والمعارف والأنشطة والمهارات التي يتبناها المعلم والتلاميذ خلال التربية الصفية.

وعليه فإن المنهج التربوي يشتمل العناصر التالية:

#### 1. الأهداف:

عبارة عن جمل أو عبارات تصف نوع السلوك المطلوب من المنهج المعين. وتشمل الأهداف العامة Goals والأهداف السلوكية Objectives وهذه عادة تقسم إلى أهداف: معرفية أو إدراكية Cognitive ووجدانية أو عاطفية ومهارية أو نفسحركية Psycho-motor

#### 2. المحتوى:

ويقصد به مجموعة المعارف التي ترتبط بأهداف المنهج، وتكون مأخوذة من حقل معرفي معين (كعلم التاريخ) بالنسبة لمنهج التاريخ (وعلم الكيمياء بالنسبة لمنهج الكيمياء). هذا بالنسبة للمحتوى المعرفي. أما المحتوى القيمي فهو منظومة القيم المراد تحقيقها من خلال المنهج. والمحتوى المهاري يعني المهارات المستهدفة في المنهج.

#### 3. أنشطة التعليم والتعلم:

وتدخل في إطارها استراتيجيات التدريس ووسائله والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ لتحقيق محتوى المنهج. وهي في العموم الوسائل الإجرائية التي تتحول بها الأهداف والمعارف المنهجية لمهارات وسلوكيات محسوسة لدى التلاميذ.

#### 4. التقييم: Evaluation:

في مجال التربية هو: تقرير مدى العلاقة بين مستوى التحصيل، وبين الأهداف التربوية المنشودة.

#### (2) عناصر منهج التاريخ في التعليم الأساسي:

ذكرنا أن المنهج نظام تربوي يشتمل على الأهداف والمحتوى وأنشطة التعليم والتعلم واستراتيجيات التقييم. ومن هذا المنطلق يمكن أن نقول أن منهج التاريخ في التعليم الأساسي يشتمل.

1. أهداف مادة التاريخ والتربية الوطنية في التعليم الأساسي.
2. المعايير ومؤشرات الأداء للصفوف من الثالث إلى التاسع.
3. أهداف الوحدات الدراسية.
4. أهداف الدروس.
5. محتوى المنهج: ويشمل الحقائق والمفاهيم والمبادئ التاريخية وما تتضمنه من مهارات وقيم واتجاهات.
6. استراتيجيات التدريس المتبعة وتشمل الخطط وطرائق التدريس والوسائل والمعينات.
7. أنشطة التعليم التي يقوم بها الطلاب داخل الصف وخارجه.
8. الاستراتيجيات المتبعة في تقييم المادة.

والمعلم الجيد هو الذي يعرف عناصر منهجه معرفة تفصيلية، ويدرك أهمية كل عنصر منها، وكيفية تحقيقه. أما المعلم المبدع فهو القادر على الحركة في مساحة واسعة داخل هذا الإطار العريض، وحل المشكلات التي تواجه تحصيل طلابه للمادة بطرائق مبتكرة تمكن من أقصى تحقيق للأهداف في النهاية. وهو الذي يكسب مادته أهميتها وقيمتها ويحببها إلى طلابه.

#### (2) فلسفة منهج التاريخ في التعليم العام:

تلخص غايات التربية السودانية الفلسفة التي تقوم عليها التربية في بلادنا. وتعتبر هذه الغايات هي الأساس الذي تُشتق منه فلسفة المناهج الدراسية في مرحلتي التعليم العام والأساسي والثانوي وأهدافها. لذا من المناسب أن نورد هذه الغايات وفقاً لتوصيات المؤتمر القومي للتعليم فبراير 2012م والصياغة الأخيرة التي قام بها المركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا، عبر أجهزته العلمية ، وهي لا تختلف كثيراً عن الغايات المضمنة في قانون التعليم لسنة 1991م :

1. ترسيخ العقيدة الدينية لدى الناشئة وتربيتهم عليها.
2. تنمية شعور الناشئة بالانتماء الوطني والإخلاص للوطن.
3. بناء الشخصية المتكاملة للفرد روحياً وجسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً.
4. تنمية القدرات والمهارات الفردية والجماعية وتوظيفها لخدمة المجتمع.
5. تنمية الحس البيئي لدى الناشئة وتبصيرهم بنعم الله عليهم في الكون المنظور وحثهم على حمايتها وتنميتها.
6. غرس روح حب العمل واحترامه في نفوس الناشئة وإعدادهم لكسب العيش الشريف.
7. ترسيخ مفاهيم الشورى والديمقراطية والوعي بالأمن الوطني والحرية والمساواة والسلام والعدالة واحترام حقوق الإنسان والتعايش بين أبناء الوطن الواحد.
8. الحفاظ على التراث السوداني وتركيز القيم الاجتماعية الفاضلة ونقلها بين الأجيال.
9. تنمية ثقافة العلوم والتكنولوجيا لدى الناشئة وتوظيفها لخدمة المجتمع المحلي والعالمى.
10. تنشئة الأجيال على احترام المال العام والمحافظة عليه وترشيده.
11. العناية باللغة العربية والاهتمام باللغات الأجنبية الحية.
12. تشجيع الإبداع والابتكار والتميز.
13. رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية حاجاتهم.

ومن منطلق هذه الغايات فإن فلسفة منهج التاريخ في التعليم العام تقوم على:

#### ❖ دوائر انتماء الطفل السوداني:

وفقاً لخصوصية التكوين التاريخي والوضع الجغرافي للسودان فإن الطفل السوداني لديه دوائر انتماء تتصل بانتمائه القومي السوداني والعربي والإسلامي والأفريقي والإنساني. وهي دوائر انتماء الإنسان السوداني. وبعبارة أخرى فهو سوداني القومية والوطن، عربي وأفريقي العرق، إسلامي العقيدة، إنساني التفاعل. وبالتالي فإن المنهج يهدف إلى ترسيخ هذه الانتماءات على نحو متوازٍ ومتوازٍ ومتكامل.

#### ❖ المركزية السودانية Sudanese Centralism في النظر إلى التاريخ: وهذه مقابل المركزية الأوروبية الغربية European Centralism

والتي تحكمت في الدراسات التاريخية ومناهج التاريخ إلى عهد قريب. ونعني بالمركزية الأوروبية النظر إلى التاريخ وتحليله والحكم عليه انطلاقاً من قيم التاريخ والواقع والثقافة الغربية مما يشوه تاريخ الأمم ويجعله تابعاً في التفسير والمصطلح للتاريخ الأوربي.

#### ❖ اختيار الطريقة الموضوعية Thematically Approach:

والتي تمكن من اختيار الخبرات المرئية من حقل علم التاريخ لتعزيز القيم الوطنية الدينية والاجتماعية للحفاظ على خصائص الشخصية السودانية ومكونات الأمة. ولتحقيق الوحدة الوطنية والتعايش السلمي. وعليه نحن لا ننظر لمادة التاريخ في التعليم العام كمادة علمية كما يعتقد كثير من المعلمين. وإنما ننظر إليها كمادة تربوية. بمعنى أن القصد من تدريس المادة ليس المعرفة بالتاريخ في حد ذاتها، وإنما التربية من خلال مادة التاريخ. حيث يتم انتقاء الخبرات التي تحقق الغايات والأهداف التربوية من حقل علم التاريخ الواسع، وتقديمها للتلاميذ بما يناسب مراحلهم العمرية. وقد كنا سابقاً أسرى لطريقة التدرج الزمني Chronologically approach والتي تقوم على تتبع التاريخ في تدرجه الزمني بصرف النظر عن تحقيق الأهداف التربوية.

❖ اعتماد القرآن الكريم والسنة المطهرة كمصادر للتاريخ، وكمدخل لقراءته وفهمه وتفسيره، وأسلمة المصطلح التاريخي، والتركيز على التقويم الهجري وترسيخه مقابل التقويم الميلادي.

❖ توظيف المعرفة بالتاريخ لخدمة الحياة: من حيث العظة والاعتبار بدروس التاريخ، وفهم الحاضر، واستشراف المستقبل، واستنباط القوانين التي تحكم مسار الحياة الإنسانية لفهم أفضل للحياة. وفهم التحديات التي تواجه الأمة.

#### (4) أهداف مادة التاريخ في التعليم العام:

ومن غايات التربية السودانية وفلسفة منهج التاريخ في التعليم العام تستمد أهداف المادة في مرحلتى التعليم الأساسى والثانوى.

### أهداف المادة في التعليم الأساسى:

#### أولاً: المعارف:

1. تعرف التطور التاريخى للسودان منذ أقدم العصور.
2. تمييز المراحل التاريخية المختلفة.
3. تعرف السيرة النبوية ومرآحل انتشار الدعوة الإسلامية.
4. تتبع انتشار الإسلام بين أمم الأرض.
5. تعرف ملامح الحضارة الإسلامية وأثرها على البشرية.
6. تعرف المظاهر الرئيسة لارتباط السودان التاريخى بأفريقيا.
7. تعرف المظاهر الرئيسة للتاريخ الإنسانى وفهم العلاقة بينه والتاريخ الوطنى.

#### ثانياً: المهارات:

1. تنمية مهارة الملاحظة وجمع البيانات والمقارنة والربط والاستنتاج.
2. قراءة ورسم الخرائط التاريخية المكانية والزمانية.
3. كتابة المقال التاريخى البسيط.

#### ثالثاً: القيم والاتجاهات:

1. الإيمان بالخالق وتقدير عظمته وشكره على نعمه.
2. الاقتناع بمساواة البشر مع اختلافهم، وضرورة التعايش بينهم.
3. الرغبة فى التعاون مع الآخرين ومساعدتهم.
4. الإيمان بأهمية العمل الجماعى ودور الفرد فى الجماعة.
5. الانتماء الوطنى والعربى الإفريقى والإسلامى والعالمى بما يمكن من التفاعل الإيجابى محلياً وإقليمياً ودولياً.

#### معايير منهج التاريخ والتربية الوطنية:

اتجه المركز القومى للمناهج والبحث التربوى إلى استخدام مدخل المعايير فى بناء المناهج الجديدة. ويعد هذا المدخل من أحدث مداخل المناهج عالمياً لذا اتجهت إليه كثير من الدول بغية تحقيق الجودة فى التعليم ومخرجاته. وقد عُرفت المعايير بكونها النماذج التى يتم الاتفاق عليها، والاحتذاء بها لقياس درجة اكتمال أو كفاءة شئى. وهى عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التى ينبغى توفرها فى الشئى الذى توضع له المعايير. وهذه المعايير تشمل كل عناصر العملية التعليمية: فهناك معايير للمنهج، وللمعلم، ولطريقة التدريس والتقويم، وللبيئة المدرسية. وترتبط بالمعايير مؤشرات أداء تحدد الخطوات والشروط والأنشطة التى تحقق المعيار.

وفى معرض المقارنة بين المعايير والأهداف نجد أن المعايير عبارة عن أهداف عامة ترتبط بمؤشرات تحققها، وتصف المحتوى المعرفى والمهارى والقيمي للمنهج. وفيما

يلبي نعرض لمعايير محتوى مقرر التاريخ والتربية الوطنية للصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي، ومؤشرات الأداء التي ترتبط به:

التاريخ والتربية الوطنية الصف الثالث:

المجال	المعيار	مؤشرات الأداء	المهارات	القيم والاتجاهات	أساليب التقويم
1/ تاريخ السودان	يتعرف مصادر التكوين البشري للسودان	- يناقش التكوين البشري بشكل مبسط. - يوضح مفاهيم الكون والعالم و أجناس البشر الرئيسية على الأرض . وتداخل هذه الأجناس.	تحديد الاتجاهات . ربط السبب بالنتيجة. المقارنة .	احترام التنوع والاختلاف. تقدير التمازج والتفاعل بين البشر	- الأسئلة - التوضيح على الخريطة البسيطة. - معرفة الصور.
2/ التاريخ العربي الإسلامي	# يتعرف كيفية انتشار الإسلام # يحدد عوامل قيام ونظم دولة المدينة.	يناقش ظروف إنتشار الإسلام وأسلوبه . يقارن الفتوحات الإسلامية بغيرها من الحروب. يحدد عناصر دولة المدينة - المسجد (كمؤسسة تكاملية) والإدارة والمجتمع.	التمييز المقارنة	قيم الإخاء والتعاون والتسامح والمساواة وردة العدوان.	الأسئلة المتنوعة
3/ التاريخ الأفريقي	يتعرف كيفية وصول وانتشار	يناقش الطرق التي دخل بها	الربط والاستنتاج	قيم العدل والإحسان	الأسئلة المتنوعة.

تعرف الصور .	والرحمة	الخريطة المبسطة	الإسلام إلى إفريقيا . والوسائل التي انتشر عبرها .	الإسلام في إفريقيا .	
الأسئلة . تعرف الصور .	تقدير الإبداع البشري	التميز ، الربط ، الاستنتاج	يتعرف على الشعبين الأوروبيين القديمين من خلال صورة توضح أهم إنجازاتهم يقارن ويدرس الصور	يتعرف الملامح الرئيسية لحضارات اليونان والرومان	4/التاريخ الإنساني
الأسئلة . وصف الواقع المحيط .	تقدير مكونات الإنسان السوداني	التميز - التحليل	يتعرف مفهوم الشخصية من خلال النقاش . يحدد العوامل التي أثرت على الإنسان السوداني .	يوضح عوامل تكوين الشخصية السودانية	5/التربية الوطنية

### محتوى كتاب التلميذ لمقرر التاريخ والتربية الوطنية للصف الثالث أساس:

يشتمل كتاب التلميذ على مقدمة وست وحدات دراسية راعينا فيها تغطية دوائر انتماء الطفل السوداني: القومي السوداني، والعربي الإسلامي، والإفريقي والإنساني. حيث قدمنا في الوحدة الأولى عرضاً مبسطاً لخلق الإنسان، ووجوده على الأرض، وحركته عليها، مستندين في ذلك إلى ما أورده الكتب السماوية في هذا الخصوص. وفي الوحدة الثانية قدمنا تعريفاً بالسودان وتكوينه وحضارته ومدنيته. وفي الوحدة الثالثة يأتي الحديث عن الدولة الإسلامية متناولاً السيرة النبوية العطرة من زاوية تاريخية، وتأسيس الدولة الإسلامية وفي الوحدة الرابعة يتم التعريف بقارة إفريقيا، وعلاقة السودان بها، ولامح مدينتها. أما الوحدة الخامسة فتأتي عن الجوار الأوربي والآسيوي بما له من تداخلات مع السودان ومحيطه من حيث التعريف بالقارتين الجارتين، وإعطاء ملمح عن طبيعة العلاقات بهما، ولامح مدينتيهما. أما



الوحدة السادسة فتدخل في إطار التربية الوطنية مشتملة مفهوم الجنسية السودانية، وصفات الوطن السوداني والإنسان السوداني وعاداته وتقاليده.

### معايير التدريس والتقويم للمقرر:

تميل النظريات التربوية الحديثة إلى اعتماد استراتيجيات التدريس التي تقوم على فاعلية المتلقي (التلميذ) فقد اعتدنا في الطرائق التقليدية على اعتبار المعلم محوراً للعملية التعليمية. فهو مصدر المعرفة الذي يشعها لتلاميذه الذين ينحصر دورهم في تلقي هذه المعرفة. وهذا وضع خاطئ يقوم على إيجابية دور المعلم مقابل سلبية دور التلميذ. فالاتجاه الحديث في استراتيجيات التدريس، وفي ظل تعدد وسائل ووسائط المعرفة، أن يتقلص دور المعلم من مصدر للمعرفة إلى مساعد لتلميذ على اكتساب المعرفة من مصادرها المتعددة. وبهذا يتحول دور التلميذ من مجرد متلقٍ للمعرفة إلى باحث عنها ومكتشف لها، ومنتج لها أحياناً بمعاونة معلمه وتوجيهه ويتم ذلك باعتماد الاستراتيجيات التي تقوم على النشاط الصفي واللاصفي. ونحن هنا لا نميل إلى فرض طريقة معينة على المعلم فهناك مجال واسع لحركة المعلم في اختياره للاستراتيجيات المثلى لتدريس مادته طالما أنه يتقيد بالفهم العام الصحيح الذي أشرنا إليه آنفاً. وفيما يلي نقدم لك أخي المعلم معايير استراتيجية التدريس كما وردت في وثيقة المناهج:

- 1) أن تحقق طرائق التدريس أهداف المنهج وإكساب المتعلمين المفاهيم الأساسية لمحتوى المواد الدراسية.
- 2) أن تركز طرائق التدريس على المتعلم كمحور لها.
- 3) أن تكسب طرائق التدريس المتعلمين القيم والاتجاهات الإيجابية والمهارات الفعلية والعملية.
- 4) أن تحقق طرائق التدريس تنمية مهارات التعلم المستمر والذاتي والتعلم الفعال وتنمية الشخصية المتكاملة.
- 5) أن تتنوع طرائق التعلم والتعليم وتراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 6) أن توفر طرائق التدريس وسائل تعليمية ومصادر متعددة للمعرفة والتكنولوجيا.
- 7) أن تتلاءم طرائق التدريس مع خصائص المتعلمين والمواقف التعليمية.
- 8) أن تنمي طرائق التدريس مهارات التفكير الأساسية (مهارات الاستقصاء والبحث ، الملاحظة ، التصنيف ، الاتصال ، الاستدلال).
- 9) أن تساهم طرائق التدريس والتعلم في تنمية مهارات التفكير العليا (التفكير الناقد، التفكير الإبداعي ، حل المشكلات ، اتخاذ القرار).
- 10) أن تستخدم طرائق التعليم والتعلم التقويم الشامل للمتعلم.

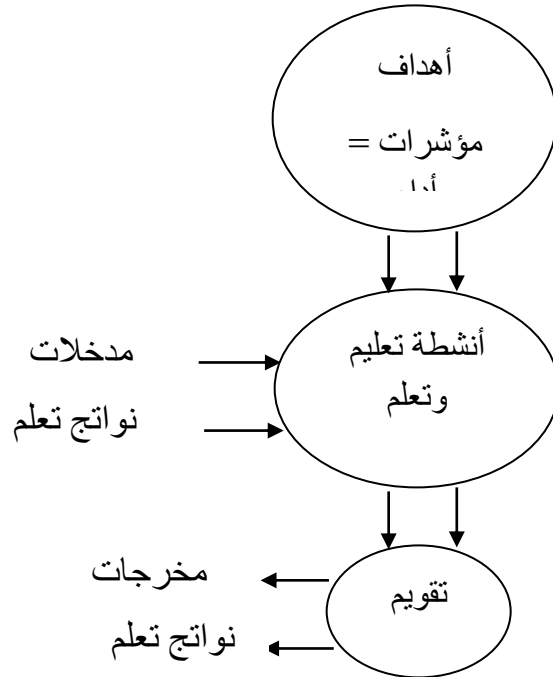
وبالتقيد بهذه المعايير في اختيارنا لاستراتيجيات وطرائق التدريس فإننا نصبح قادرين على الوصول إلى ما يُعرف بالتدريس الفعال أي التدريس الذي يحقق النواتج المرجوة من العملية التعليمية التعلمية. والتدريس الفعال يخطط عبر سلسلة من أنشطة التعليم والتعلم الصفية واللاصفية. وقد حددت الوثيقة أيضاً بعض المعايير للأنشطة التعليمية التعليمية تمثلت في:

- (1) أن تقوم الأنشطة على أهداف المنهج المعرفية والوجدانية والمهارية.
  - (2) أن ترتبط الأنشطة بمحتوى المنهج وتعمل على تنمية مفاهيمه.
  - (3) أن تجعل الأنشطة المتعلم محوراً لها.
  - (4) أن تتنوع الأنشطة وتتكامل وتتعدد بحيث تلبي اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم تبعاً للمرحلة العمرية والموقف التعليمي.
  - (5) أن تتنوع الأنشطة ما بين الصفية واللاصفية والفردية والجماعية.
  - (6) أن تسهم الأنشطة في تطبيق التقويم الشامل للمتعلم.
- استراتيجيات التقويم:

ومثلما نجد أكثرنا أسرى لاستراتيجيات التدريس التقليدية في طرحهم للمادة لطلابهم فهم كذلك أسرى لاستراتيجيات التقويم التقليدية. فإذا كنا نعتمد طرائق تدريس تقوم على التلقين وتركز على المعرفة فلا بد أن تكون وسيلة تقويمنا الوحيدة هي الاختبارات التحصيلية (الامتحانات) التي هي ما يسود مدارسنا الآن.

فإذا نظرنا إلى علم القياس والتقويم الحديث نجد أن النظر إلى عملية التقويم قد أخذ منحىً جديداً يرتبط بالتطور في النظر إلى مجمل العملية التعليمية التعلمية. ما ينبغي أن نركز عليه جيداً أن التقويم عنصر أصيل من عناصر المنهج، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعناصر الأخرى.

## معايير



خاتمة:

هذه الموضوعات جميعاً تجدها مفصلة أخي المعلم في المرشد المصاحب لكتاب التاريخ والتربية الوطنية للصف الثالث، والذي يتيح لك مجالاً واسعاً للإحاطة بجوانب المادة التي تدرسها، ويفرد مجالاً عريضاً لقدراتك الإبداعية في تعليم تلاميذك، وتحبيب المادة لهم من خلال إثارة دافعيتهم وفعاليتهم عبر الأنشطة المتنوعة داخل الصف وخارجه.

د. معاوية السر قشي  
المركز القومي للمناهج  
قسم التاريخ